تجربة قناة القرآن الكريم الجزائرية في الدَّرس التَّجويدي – دراسة نقدية

د. غنية بوحوش

أستاذ محاضر أ، جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

البريد الإلكتروني: gbouhouche@gmail.com

ملخص:

تناول هذا المقال تجربة قناة القرآن الكريم الجزائرية، فيعرض برنامج تلفزي فضائي، في تعليم أحكام التجويد، بذكر إيجابياتها، وسلبياتها،مع تقديم بعض المقترحات من أجل أداء إعلامي جزائري أفضل، لخدمة القرآن الكريم. ويكتسي موضوع المقال، أهميته، من كون قناة القرآن الكريم، عُنِيَت بالدرس التجويدي، وفق رواية ورش عن نافع، وهي رواية ذات خصوصية، لانفرادها ببعض الأحكام القرائية، والظواهر الصوتية،كما أن معظم الفضائيات الأخرى، تتناول رواية حفص عن عاصم،لاتساع القراءة بها في العالم، ومن ثمّ فالقناة، تكون بذلك قد أضافت إضافة نوعية؛ في الدرس التجويدي، المذاع فضائيا.

كلماتمفتاحية : تجربة؛ الدَّرس التَّجويدي؛ قناة القرآن الكريم الجزائرية؛ دراسة نقدية.

Abstract

This article attempted to present the experience of the Algerian Holy Quran channel in presenting a television show about teaching the Tajweed rules, mentioning its pros and cons, and presenting some suggestions for better Algerian media performance to serve the Holy Quran.

The most important topic of the article is that the channel of the Holy Quran is concerned with the study of the Tajweed study according to the narration of Warsh an' Nafie. It is a special narration because of its uniqueness in some of the reading and sound phenomena. Most of the other channels deal only with the narration of Hafs for it is widespread around the world Thus, the channel of the Algerian Holy Quran have added qualitatively to the broadcast Tajweed study.

Keywords: Experiment; The Tajweed study; the Algerian Quranic channel; critical study.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مقدمة:

إنَّ دور الإعلام عامة، والمرئيّ خاصة،– في زمن السماوات المفتوحة، وثورة الاتصالات، وتدفق المعلومات الغزير جدا –، في صناعة الفكر، وتكوين الرؤى، والتأثير في المواقف، وتوجيه السلوك، من الخطورة، والأهمية بمكان، وليس من فراغ أبدا، أن عُدَّ السلطة الرابعة.

ولقد شهد العالم في السنوات الأخيرة زخما إعلاميا فضائيا عجيبا، قنوات تعرض كل شيء، وتناقش كل شيء، منها ما يتناول موضوعات شتى، ومنها ما اختص في جانب من الجوانب، فكانت فضائيات الأخبار بأنواعها: سياسية، ثقافية، رياضية ، وغيرها، وفضائيات المسلسلات، والأفلام، وبرامج الأطفال، والرسوم المتحركة، وكذا فضائيات الطبخ، وفضائيات الغناء والرقص، والفضائيات الإباحية، التي نذرت نفسها لإشاعة الفواحش والمنكرات.

وتأخرت كثيرا في الظهور، القنوات الدينية، بسبب الفتوى، التي سارعت إلى تحريم البث الفضائي، كما سارعت من قبل إلى تحريم البث التلفزي الأرضي، من دون نظرٍ في تلك النازلة دقيقٍ، وبحثٍ فيها متأنٍّ، وجادٍّ.

وعلى الرغم من تأخرها في الظهور، والوجود – الفضائيات الدينية –، إلا أنها استطاعت أن تجد لها مكانا في نفوس المشاهدين، الذين يحرصون على متابعة برامجها، يدفعهم حبهم الشديد لدينهم، ورغبتهم القوية في تعلم أحكامه وتشريعاته المختلفة.

ومن البرامج التي لقيت متابعة واسعة جدا في أوساط المتدينين، برامج تعليم أحكام تجويد القرآن الكريم.

والسؤال، إلى أيّ مدى نجحت المؤسسة الإعلامية الجزائرية –قناة القرآن الكريم–، في إشباع نهم متابعيها، وتطلعهم إلى تعلم أحكام قراءة القرآن الكريم ؟

وهذا مقال، يعرض **تجربة قناة القرآن الكريم الجزائرية**، بإيجابياتها، وسلبياتها، مع تقديم بعض المقترحات من أجل أداء إعلامي جزائري أفضل، لخدمة القرآن الكريم.

ويكتسي موضوع المقال، أهميته، من كون قناة القرآن الكريم، عنيت بالدرس التجويدي، وفق رواية ورش عن نافع، وهي رواية ذات خصوصية، لانفرادها ببعض الأحكام القرائية، والظواهر الصوتية، كما أن معظم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفضائيات الأخرى، تتناول رواية حفص عن عاصم، لاتساع القراءة بها في العالم، ومن ثمّ فقناة القرآن الكريم الجزائرية، تكون بذلك قد أضافت إضافة نوعية؛ في الدرس التجويدي، المذاع؛ فضائيا[1].

وقد انتظم المقال، **في مبحثين اثنين:**

الأول، وعنوانه : "التعريف بقناة القرآن الكريم الجزائرية "، اندرج تحته مطلبان:

الأول للتعريف بالقناة، والثاني للتعريف ببرامجها.

وأما المبحث **الثاني** فعنوانه: " الدرس التجويد في قناة القرآن الكريم الجزائرية: إنجازات وإخفاقات، اندرج تحته ثلاثة مطالب:

الأول:برامج الدرس التجويدي في قناة القرآن الكريم الجزائرية.

الثاني:الجانب التحليلي للبرامج التجويدية الثلاثة.

الثالث:إنجازات،وإخفاقات البرامج التجويدية، في قناة القرآن الكريم الجزائرية.

وكان الوصف، وتحليل المحتوى،منهج المقال، التي اتخذ من الاتصال المباشر بالقائمين على القناة، ومعدّي برامجها، ومتابعة حلقات برامج التجويد (موضوع الدراسة)، -المحملة من موقع اليوتيوب -،مصدرا رئيسا لمعلوماته،وبياناته.

المبحث الأول: التعريف بقناة القرآن الكريم الجزائرية

المطلب الأول: الاسم، والشارة والشعار، وتاريخ التأسيس، والطاقم الإداري، والفني[2]

أولا: اسم القناة

تعريف القناة الفضائية:

[1]- يذكر أن قناة اقرأ بثت منذ سنوات؛ برنامجا، برواية ورش عن نافع، وكذا تفعل قناة السادسة المغربية، لكن يبقى تعداد القنوات والبرامج مطلوبا، لتغطية حاجة المشاهدين الكبيرة جدا.

[2]- تم الاتصال بالقائمين على القناة، مباشرة، لجمع البيانات عنها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القنوات الفضائية مؤسسات إعلامية، وهي: "ممر إلكتروني، لنقل برامج التلفزيون، وعادة ما يشار إليها برقم معين على جهاز الاستقبال،ليسهل على المشاهد متابعة البرامج التي يختارها "[1].

➢ **اسم قناة القرآن الكريم الفضائية الجزائرية:**

أطلقت مؤسسة التلفزيون الجزائري قناتها الخامسة، بعد أربع قبلها،وجعلتها خاصة بالقرآن الكريم وعلومه، وسمتها " **قناة القرآن الكريم**"، وتدعى أيضا،بـ: " **الخامسة**".

ثانيا:شارة القناة وشعارها

الشارة في اللغة:

- اللباس الحسن، ومنه الحديث: " فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِب و**شَارَةٍ**"[2]، وفي الحديث "أَنّ رجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ **شَارَةٌ** حَسَنَةٌ"[3]،" وألفُها مقلوبةٌ عن الواو، ومنه حديث عاشوراء:"كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ عِيداً ويُلْبِسُونَ نسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ **شارَتَهُمْ**"،أي لِبَاسَهم الحَسَن الجميل"[4].
- متاع البيت المستحسن[5].
- "علامة، من زر أو غيره، تدل على انتساب المرء إلى حزب من الأحزاب أو إلى هيئة من الهيئات العامة"[6].
- "علامَة:- شارة الجوّالة / الشرطة / الجامعة"[7].

وأنسب ما ذكر من المعاني، هنا، هو:" **العلامة** "، فشارة القناة، العلامة الدالة عليها، الرّامزة والمميزة لها عن غيرها.

وقد اختارت قناة القرآن الكريم الجزائرية، شارة لها[8]،حرفي التاء والجيم، اختصارا للتلفزيون الجزائري، وهو الاسم البارز أيضا في الشارة على هيئة نصف دائرة، سفلي – نصفها الآخر، العلوي، نقش – باللون الأبيض[1]، ورقم

1- بدوي،أحمد زكي، د ت، ص 36.

2- البخاري، محمد بن إسماعيل ،سنة 2001، ج 4، ص 144.

3- ابن الأثير،أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، سنة 1979، ج 2، ص 1241.

4- المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

5- مسعود، جبران، سنة 1992 م،**الرائد**، ص 640.

6- المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

7- عمر، أحمد مختار،سنة 2008، ج 2 ص 1246.

8- المدرجة أدناه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5، دالّ على ترتيب القناة بين أخواتها، ويتوسط كلمتي: التلفزيون،والجزائري، وقد أخذ حرف التاء اللون الأحمر، والجيم اللون الأخضر، وتظهر تحت الدائرة عبارة:**"قناة القرآن الكريم"**، باللون الأبيض، والألوان الثلاثة: (الأخضر والأبيض والأحمر)، ألوان العلم الجزائري.

– شارة قناة القرآن الكريم الجزائرية–

وأما الشّعار، فمعناه:

- عبارة، أو علامة، يتعارف بها القوم في الحرب أو السفَر[2]، وهو ما يسمى "سر الليل"[3]، ومنه الحديث: "أنَّ **شِعارَ** أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان في الغَزْوِ: يا منصُورُ أمِتْ أمِتْ"[4]، أي عَلامَتهم التي كانوا يتعارفُون بها في الحرب "[5]، وفي اللسان: " وفي حديث بعضهم رأَيت عِلْجاً يومَ القادِسيةِ وقد تَكَنَّى وتَحَجَّأ يتستر منكنَى عنه إذا وَرَّى أَو من الكُنْية كأَنه ذكر كنْيته عند الحرب ليُعرف وهو من **شعار** المبارزين في الحرب"[6].
- و"كل ما يلي الجسد من الثياب فهو شعار "[7].
- " رسم، أو علامة، أو عبارة مختصرة يتيسر تذكرها وترديدها، تتميز بها دولة أو جماعة"[8].
- "شعار تجاري: علامة تجارية"[9].
- "شعار الشّرف:شارة تُحم لدلالةً على الانتساب إلى مدرسة أو نادٍ وغير ذلك"[10].

---

[1]– هو في الشارة باللون الأسود، للتمكن من إظهارها على صفحة البحث، البيضاء.

[2]– الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، د ت، ج 12، ص 188.

[3]- عمر، أحمد مختار، ج 2، ص 1206.

[4]– ابن الأثير، ج 2، ص 1241.

[5]– المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

[6]– ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، د ت، ج 15، ص 233.

[7]– الدمشقي، أحمد بن مصطفى، د ت ، ص 349.

[8]– عمر، أحمد مختار، ج 2، ص 1206.

[9]– المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

[10]– المرجع نفسه، والصفحة نفسها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- "شِعَارُ الْمُؤْتَمَرِ :- : عِبَارَةٌ تُلَخِّصُ هَدَفَهُ"[1].

وقد رفعت قناة القرآن الجزائرية؛ شعارا أدبيا، تردده، لتدل به على نهجها الفكري، وهو:**"الوسطية والاعتدال "**.

وهي تحاول بذلك، تعزيز خاصية من أهم خصائص الإسلام، وهي "**الوسطية**"، قال الله تعالى: **"وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً"**سورة البقرة من الآية 143، وتجتهد القناة، أيضا في تعزيز خاصية الشمول، بتناولها قضايا وموضوعات متنوعة، تتصل بجوانب الحياة المختلفة.

وقناة القرآن الكريم، بهذا النهج، تكون قد قدمت نموذجا؛ غير نمطي للقنوات الدينية عامة، وقنوات القرآن الكريم خاصة، وكأنها بذلك، تريد إيصال رسالة القرآن **الشاملة**،التي تسع الحياة كلها، بمختلف جوانبها: تعبدية، خُلُقية، تربوية، اجتماعية، اقتصادية، سياسية، وغيرها[2] ...قال الله تعالى: **"مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ"** سورة الأنعام من الآية 38، وكذا إبلاغ رسالة القرآن **الوسطية؛ المعتدلة**[3]، بتعزيز فكر الاعتدال والوسطية، ونبذ التطرف في التصور ومن ثم الحكم على الهيئات والأشخاص وغير ذلك ...

وتوسلت لتحقيق ذلك بباقة من البرامج الهادفة المتميزة[4]، منها: **"مفاتيح " هل اسألوا"**،**"حديث الأشجان"** ...

ثالثا:تاريخ التأسيس: انطلق بث قناة القرآن الجزائرية، التجريبي، الفضائي، يوم الأربعاء، في 21 ربيع الأول 1430 هـ، الموافق لـ: 18 مارس 2009 م، ويمتد الإرسال على مدار الساعة، يوميا، يمكن التقاطها، عبر ثلاثة أقمار صناعية، بالترددات[5] المبينة في الجدول، أدناه:

القمر الصناعي	التردد	الرمز Symbole rate	Polarisation
Nilesat 7.0 ° West	11680	27500	H
Hotbird 13.0 ° East	11034	27500	V

1- أبو العزم، عبد الغني، النسخةالإلكترونية،للشاملة.

2- ينظر القرضاوي، يوسف، د ت، ص 95.

3- ينظر المرجع نفسه، ص 114 وما بعدها.

4- سَيَرِدُ الحديث، عن تلكم البرامج، بشيء يسير من التفصيل، فيما يأتي من هذا المقال.

5- medounafoot.blogspot.com/2017/04/frequence-algerie-5.html.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Eutelsat 5.0 ° West	11059	23700	H
	12673	20250	

رابعا:طاقم قناة القرآن الجزائرية الإداري والفني

يقوم على القناة فريق إداري، وفني، شابّ، منحها حماسته، ورغبته الشديدة في العطاء والإبداع، وهو الأمر الذي انعكس إيجابا على أداء القناة المتميز. وأكسبها ثقة المشاهد من داخل الجزائر، ومن خارجها.

المطلب الثاني:التعريف ببرامج القناة

على الرغم من صغر عمر القناة – ثماني سنوات –، إلا أنها استطاعت استقطاب المشاهد من داخل الجزائر وخارجها، بجملة من البرامج الهادفة، أهمها:

أولا:" مَفَاتِيح " : برنامج يومي مباشر، متعدد الفقرات، هو بمثابة ندوة القناة اليومية، عرف نجاحا كبيرا، لاقترابه من المشاهد، بتناوله موضوعات مختلفة ذات صلة بحياته، في جوانبها المتعددة.

ثانيا:"هلَّا سَأَلُو"برنامجُ إفتاءٍ، أسبوعي يبث مباشرة، مساء كل يوم جمعة، يديره مُنَشِّطٌ، ومُفْتيان اثنان، غير دائمين، إذ يتم تغييرهم، من حين لآخر.

ثالثا:"حَدِيثُ الأَشْجَانِ"برنامج أسبوعي، مسجل، يعده ويقدمه؛ البروفيسور محمد عبد النبي، يتناول فيه موضوعات شتى؛ ذات صلة باهتمامات المسلمين، يهدف به، رفع مستوى الوعي الجمعي، بقضايا الأمة المتنوعة.

رابعا:"التَّارِيخُ عِبْرَةٌ" سلسة تاريخية، ثرية، قيمة، يعدها ويقدمها البروفيسور محمد الهادي الحسني.

خامسا: "وَالصُّلْحُ خَيْرٌ" برنامج اجتماعي تفاعلي مباشر، يهدف إلى إصلاح ذات البين، يشرف عليه الدكتور سعيد بويزري.

المبحث الثاني:" الدرس التجويدي في قناة القرآن الكريم الجزائرية: إنجازات وإخفاقات.

المطلب الأول:برامج الدرس التجويدي في قناة القرآن الكريم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم:" **بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً** "[1]،وسعيالبلوغ مقام الخيرية:" **خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** "[2]، ووعيا من قناة القرآن الكريم الجزائرية، أهميةَ تعليم القرآن الكريم وتعميمَه، في تكوين شخصية المسلم، إيمانيا وخلقيا وفكريا وسلوكيا، ووعيا أيضا بأهمية هذا التكوين في الحفاظ على مقوم أساس من مقومات هوية الجزائريين، وهو الإسلام. ولأن تعليم القرآن الكريم وتعميمه، هو أهم سلاح، استعمله، ويستعمله الجزائريون، لمواجهة قُوَى التنصير، والتغريب النشطة جدا، بوسائل متنوعة، وبصور مختلفة، في أوساط متعددة، فقد حرصت القناة على تخصيص برامج قرآنية تعليمية، منهجية[3]، – فضلا عن برامجها التثقيفية والتوعوية ذات الصبغة الإسلامية، التي تقدم ذكر بعضها –، وهي:

أولا: برنامج"المَاهِرُ بِالقُرْآنِ"

عنوان البرنامج	الماهر بالقرآن
إعداد وتقديم	الشيخان : عبد الكريم حمادوش[4]/ محمد الشيخ[5]
دورته	أسبوعي (يوم السبت)
مدته	ساعة (60 د)
توقيته	من 19.30 إلى 20.30
كيفية إذاعته	مباشر
كيفية إدارته	– **أولا:** جانب نظري: عرض درس نظري في التجويد، مدتهعشريندقيقة. – **ثانيا:** جانب تطبيقي: قراءة ثلاثة طلبة، بالدور، تعقبها تصويبات الشيخ، مدته عشرين دقيقة. – **ثالثا:** فتح المجال لاتصالات المشاهدين، وعرض قراءاتهم وتصويبها

[1]_ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب حديث الأنبياء، باب الحديث عن بني إسرائيل، حديث رقم 3461.

[2]_ أخرجه البخاري في صحيحه باب خيركم من تعلم القرآن، حديث رقم 5027.

[3]- وفضلا عن البرامج التعليمية المنهجية، هناك بث التلاوات النموذجية، وبرامج مسابقات الترتيل والحفظ،كبرنامج " **تاج القرآن** " وبرنامج "**مصحفي**".

[4]– هو عبد الكريم بن أحمد حمادوش، ولد سنة 1981 م، بالبليدة – بلدة جميلة، محافظة، تدعى **بمدينة الورود** (لكثرة الورود بها)، تقع جنوب غرب الجزائر العاصمة، على بعد 60 كلم –، حائز على إجازات متنوعة:

قرائية: في العشر الصغرى (من طريقي الشاطبة والدرة)، والطرق العشر النافعية، وإجازة في الأربع الشواذ الزائدة عن العشر. **حديثية:** إجازة في حديث الرحمة المسلسل، إجازة في كتاب الشمائل المحمدية للترمذي، وإجازة في الأربعين النووية... **إجازات في العديد من المنظومات القرائية والتجويدية،** منها: الشاطبية، والدرة، والعقيلة، والدرر اللوامع، وتحفة الأطفال، والجزرية...**إجازة في الآذان.** شَرُفَ بمراجعة المصحف الشريف، وحُكِّمَ في مسابقات وطنية ودولية، حاصل على الماجستير من جامعة الجزائر، ويحضر أطروحة الدكتوراه في القراءات القرآنية، أستاذ بجامعة الجلالي بونعامة بخميس مليانة – الجزائر. أُخِذت ترجمته منه شخصيا.

[5]– هو محمد الشيخ، إطار من إطارات الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية، أعدّ وقدّم العديد من البرامج الدينية، منها: "هلا سألو"، الإفتائي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: برنامج " وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا"

عنوان البرنامج	اسم البرنامج
إعداد وتقديم	عبد الكريم حمادوش
دورته	أسبوعي
مدته	ست وعشرون دقيقة (26 د)
كيفية إذاعته	مسجل
كيفية إدارته	- **أولا**: جانب نظري: عرض درس نظري في التجويد - **ثانيا**: جانب تطبيقي: قراءة الطلبة والطالبات من المصحف الشريف، تعقبها تصويبات الشيخ

ثالثا: " مَفَاتِيحُ التِّلاوَة "

عنوان البرنامج	مفاتيحالتلاوة
إعداد وتقديم	عبد الكريم حمادوش
دورته	سنوي موسمي (خلال شهر رمضان المبارك)
مدته	خمس عشرة دقيقة (15 د)
كيفية إذاعته	مباشر (وهوفقرةفيبرنامج" **مفاتيح**")
كيفية إدارته	- **أولا**: جانب نظري: عرض حكم من أحكام التجويد باختصار في حدود خمس دقائق. - **ثانيا**: فتح المجال لاتصالات المشاهدين، وعرض قراءاتهم وتصويبها، فيما بقي من الوقت المتاح للفقرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني : تحليل محتوى البرامج التجويدية الثلاثة:

أولا : برنامج " المَاهِرُ بِالقُرْآنِ "

أ- من حيث الشكل (فئات كيف قيل ؟)[1]:

- ديكور البرنامج:

تم تقديم البرنامج من داخل استديو، وكانت الجلسة في الحلقات الأولى، خلف طاولات، على كراس عالية، ، وخلفياتتحمل آيات وأحاديث، في لوحات مرصوفة، رصفا خال من الذوق الجمالي. تم تغييرها – الجلسة – لاحقا إلى أرائك منخفضة، ووضع المصاحف على حوامل، وهي جلسة تقترب من الجلسة المسجدية، وهي أريح بكثير من الأولى، كما تم تعديل الخلفيات، بصورة أجمل من السابق.

- الإضاءة والألوان، وحركات آلة التصوير:

الإضاءة في البرنامج مناسبة، والألوان المختارة ألوان هادئة تتناسب والجلسة القرآنية وسكينتها، كما كانت حركات آلة التصوير، وزواياه، مناسبة جدا.

- هيئة المقدم والمشاركين:

- ظهر معدا ومقدما البرنامج، الشيخان، محمد الشيخ، وعبد الكريم حمادوش، وكذا الطلبة الثلاثة، المشاركون، في هيئة نظيفة، أنيقة، طاهرة، تتناسب، ومتطلبات الجلسة القرآنية، التعليمية، التربوية، التعبدية.
- الشيخ عبد الكريم حمادوش شاب، والشيخ محمد الشيخ؛ كهل، والطلبة الثلاثة– الذين يتغيرون بين الحين والآخر –، منهم الطفل؛ ومنهم اليافع؛ ومنهم الشاب. وبهذا يرتسم لدى المشاهد:
  - ✓ ضرورة تعلم القرآن وتعليمه، في مختلف المراحل العمرية.

---

[1]– تتم معالجة المواد الإعلامية؛ إجمالا وفق منهج تحليل المحتوى، مستندة إلى صنفين من الفئات:

الأولى: وتسمى فئات الشكل (كيف قيل ؟)، وتشمل المساحة والزمن والموقع والديكور ...

الثانية: وتسمى فئات المضمون (ماذا قيل ؟)، وتشمل الموضوع والاتجاه والمصدر والقيم والفاعل ...

ينظرعبد الحميد، محمد، 2004، ص 229 ، وما بعدها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

✓ كون أحد المعدين والمقدمين– الشيخ عبد الكريم حمادوش –، في مرحلة الشباب؛ وهو على درجة من الإتقان، كبيرة، مع وسامة؛ وسماحة وجه؛ ووقار قارئ القرآن؛ عمل على إزالة الصورة النمطية البشعة؛ للقارئ؛ وأنه شيخ هرم؛ بينه وبين الحيوية؛ والحياة خصومة.

– **لغة البرنامج:**

وظف البرنامج لغة علمية، بالعربية الفصحى، أثناء تقديم المادةالتجويدية، ومزج بين الفصحى والعامية، مع تغليب الفصحى، عند التواصل مع المشاهدين.

ب– من حيث المضمون (فئات ماذا قيل ؟)

– **المادة التجويدية المقدمة:**

خلال ما يقربمن السَّبعين حلقة؛ قَدَّمَ البرنامج؛ مادة تجويدية، قرائية،كاملة، تمثلت في:

- تاريخ القرآن الكريم، وقراءاته.
- مبادئ علم التجويد.
- ترجمة الإمام نافع، وراويه ورش.
- أحكام أصول[1] رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق[2]،وهي: مخارج الحروف وصفاتها –وهو مبحث مشترك بين الروايات –، أحكام الاستعاذة والبسملة، أحكام الإظهار والإدغام، أحكام الهمز بأنواعه، أحكام الراء، أحكام اللام، أحكام الفتح والإمالة، أحكام المد والقصر، أحكام الوقف على أواخر الكلم، وعلى مرسوم الخط.
- أصول رواية قالون عن نافع من طريق أبي نشيط[3].

– **القيم المجسدة:**حققّ البرنامج مجموعة من القيم، منها:

---

[1]- تنقسم الأحكام القرائية، في أيّة رواية، إلى:

"**أصول**" ، وهي الأحكام المطردة الكلية الجارية في كل ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم،كأحكام المد والقصر والفتح والإمالة وغيرها. ينظر المارغني، إبراهيم، د ت، **النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع**، ص 14.

و" فرش ": وهي أحكام القراءة المنفردة غير المطردة؛ وهو ما يذكر في السور من كيفية قراءة كل كلمة قرآنية مختلف فيها بين القراء، مع عزو كل قراءة إلى صاحبها. ينظر المارغني، **النجوم الطوالع**، ص 183.

[2]– رواية تختلف عن غيرها، في العديد من الأحكام القرائية، وقد خلّدت بعض الظواهر الصوتية، كترقيق الراءات، وتغليظ اللامات، وتخفيف الهمزات، ومد البدل واللين المهموز.

[3]- يقرأ المغاربة قراءة نافع من رواية ورش، في الجزائر، والمغرب، وموريتانيا، وقراءة نافع من رواية قالون، في تونس وليبيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قيمة علمية، تمثلت في المادة التجويدية الكاملة وفق رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، ورواية قالون عن نافع من طريق أبي نشيط.
- قيمة خلقية، أظهر الشيخ عبد الكريم حمادوش، أخلاقا عالية، تليق بقارئ القرآن، منها:
  - التواضع الشديد، لشريكه في تقديم البرنامج، وأظهر كثيرا من اللين، وسعة الصدر؛ لطلبة القرآن الكريم، داخل الأستديو وخارجه.
  - الانفتاح على ملحوظات المشاهدين، فقد تلقى البرنامج رسائل نقدية، قرئت على المباشر، من دون حرج أو تحفظ. وتم التعامل معها والرد عليها، بمستوى من التفهم رفيع جدا.

ثانيا : برنامج " وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً "

أ- من حيث الشكل (فئات كيف قيل ؟):

- **ديكور البرنامج:**

خرج برنامج "**وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً** "، كذلك؛ في ديكور بسيط، ذي ألوان هادئة، تتناسب، وجوّ الدرس القرآني، المتسم بالسكينة.

- **هيئة المقدم والمشاركين:**

ظهر معد ومقدم البرنامج، عبد الكريم حمادوش، وكذا الطلبة والطالبات، المشاركون والمشاركات، في هيئة نظيفة، أنيقة، طاهرة، تتناسب، ومتطلبات الجلسة القرآنية، التعليمية، التربوية، التعبدية.

ب- من حيث المضمون (فئات ماذا قيل ؟)

- **المادة التجويدية المقدمة:**

قدم البرنامج؛ مادة تجويدية، قرائية، كاملة، تمثلت في: أحكام رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، كاملة.

- **القيم المجسدة:**

حقق البرنامج مجموعة من القيم، منها:

- **قيمة علمية**، تمثلت في المادة التجويدية الكاملة وفق رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **قيمة خلقية**، أظهر الشيخ عبد الكريم حمادوش، وطلبته، وطالباته، أخلاقا عالية جدا، تليق بمعلم القرآن، ومتعلمه.

ثالثا : برنامج " مَفَاتِيحُ التِّلاوَة "

أ- من حيث الشكل (فئات كيف قيل ؟):

- ديكور البرنامج:

" **مفاتيح التلاوة** "،فقرة في برنامج" **مَفَاتِيح** "، فليس له ديكور خاص به، وديكور البرنامج الأصل ، مقبول، إجمالا، ذي ألوان زاهية، وحركات آلة التصوير، فيه، وزواياها مناسبة.

هيئة المسؤول عن الفقرة:

ظهر المسؤول عن الفقرة، الشيخ عبد الكريم حمادوش، كعادته، في هيئة نظيفة، أنيقة، طاهرة، تتناسب، وقارئ القرآن الكريم، ومقرئه.

ب- من حيث المضمون (فئات ماذا قيل ؟)

- المادة التجويدية المقدمة:

قدم " **مَفَاتِيحُ التِّلاوَةِ** " مادة تجويدية قصيرة جدا، بغرض الاستذكار، لا التأسيس، بما تقتضيه فقرة في برنامج، وبما يسمح به الوقت المتاح.

- القيم المجسدة:

حقق البرنامج – على قصره الشديد –، القيم الآتية:

- **قيمة تعليمية**، تمثلت في استذكار أحكام التجويد التي قدمت في برامج سابقة، وفي غيرها.
- **قيمة دعوية**، بتشجيع المشاهدين، على استذكار القرآن الكريم، وتلاوته في الشهر المبارك، شهر القرآن.

ملحوظات عامة حول البرامج التجويدية الثلاثة:

بعد متابعة برامج التجويد في قناة القرآن الكريم الجزائرية، وتحليل محتوياتها، يمكن تسجيل الملحوظات الآتية:

- الحرص على إنجاح الدرس التجويدي، بإسناد إعداده وتقديمه؛ لكفاءات قرائية وتجويدية عالية جدا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اعتماد منظومة قرائية[1] في الدرس التجويدي، وهو أدعى للتثبيت، من عرضه، من دونها.
- العناية بالدرس التجويدي، بتخصيص مساحة زمنية كبيرة، له، وهي: ساعة كاملة، لبرنامجين: "الماهر بالقرآن" و" وَرَتِّلْنَاهُ تَرْتِيلاً "، وربع ساعة فقرةً في برنامج، مدته الإجمالية، ثلاث ساعات، أي بنسبة: ثمانية بالمئة. وهي نسبة تعد عالية، بالنظر لتعدد فقرات البرنامج الأصلي، وما يتاح لها من الوقت.
- الحرص على أن يكون البرنامج تفاعليّا بأكبر نسبة ممكنة، بأن اختارت القناة، يوم بثّه المباشر السبت وهو في الجزائر، إجازة أسبوعية، حددت مدته من السابعة والنصف إلى الثامنة والنصف مساء، وهو وقت يمثل وقت الذّروة في المشاهدة لدى الجزائريين. كما أتاحت القناة الاتصال بالبرنامج **عبر خطين هاتفيين اثنين**، وبريد إلكتروني؛لمن يرغب في المزيد من التواصل.
- الحرص على التوزيع العادل للوقت بين الجانب النظري والتطبيقي، وبين قراءات الطلبة داخل الاستديو، وقراءات المشاهدين.
- حسن اختيار عناوين البرامج. **فالبرنامج الأول "الماهر بالقرآن"**؛ أُخِذَ من قوله صلى الله عليه وسلم: **"الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ. وفي روايةٍ: وَالذّي يَقْرَأُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ"**[2]، وفي رواية البخاري: **"الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ"**[3]،وفيه حثّ، على تعلم تلاوة القرآن وإتقانها، والطموح لبلوغ مقام المهرة.

والثاني: " وَرَتِّلْنَاهُ تَرْتِيلاً "، أخذ اسمه من بعض آية: **"وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً"**سورة الفرقان الآية 32،و كفى بها دلالة على وجوب الاتباع، فيما يتصل بتلاوة القرآن.

وأما الثالث، فكان عليه أن يأخذ عنوانه من عنوان البرنامج الأصل **" مفاتيح "**، فكان اسمه: **"مفاتيح التلاوة "**، وهو اسم يدعو للتفاؤل، ويُذْكر هنا أهمية العناية بانتقاء عناوين البرامج، للفت انتباه المشاهد، وتشجيعه وحضّه، على المتابعة.

- الحرص على كسب ثقة المشاهد، ظهر في الاجتهاد في تغيير ديكور البرامج، إلى الأجمل والأفضل، بما يريح الْمُعِدّ والمشاركين، وبما يزيل السآمة عنهم، وعن المشاهد، ويرغّبه في المتابعة.
- تفاعل جمهور واسع جدا مع برامج التجويد المباشرة، من داخل الجزائر، ومن خارجها.

1- سيأتي الحديث عنها.

2- أخرجه مسلم، في صحيحه، باب فضيلة حافظ القرآن، حديث رقم798.

3- أخرجه البخاري، في صحيحه بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إقبال كبير جدا من النساء على المشاركة في برامج التجويد المباشرة، ومن فئات عمرية مختلفة، في حين المشاركة الرجالية؛ من كبار السن، تكاد تكون منعدمة.

المطلب الثالث: إنجازات وإخفاقات البرامج التجويدية في قناة القرآن الكريم الجزائرية

أولا : إنجازات البرامج التجويدية في قناة القرآن الكريم الجزائرية

- ✓ الإسهام في تعميم الدرس التجويدي، وإيصاله، لأوسع مساحة شعبية ممكنة.
- ✓ الإسهام في تعليم رواية، هي من أصعب الروايات، وهي رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، أو على الأقل التعريف بها.
- ✓ التعريف بنظم ابن بَرّي[1]، المسمى: " **الدُّرَرُ اللَّوَامِعُ فِي أَصْلِ مَقْرَأِ الإِمَامِ نَافِعٍ**"[2]، وهو من أهم المنظومات في قراءة الإمام نافع. ويعتمد في الدرس الجامعي المنهجي في العديد من الجامعات في الجزائر.
- ✓ الكشف عن كفاءات قرائية، ومواهب تجويدية، عديدة، وتقديمها للناس، لتكون لهم قدوة. ومقصدا لمن أراد الاستزادة.

ثانيا: إخفاقات البرامج التجويدية في قناة القرآن الكريم الجزائرية

- ✓ يُوَفِّر التقديم الثنائي، جوا تفاعليا، يكسر الرتابة، ويذهب الملل، ويشجع المشاهد على المتابعة. واعْتُمِدَ التقديم الثنائي في برنامج "الماهر بالقرآن"،لكنه بَدَا اختيارا غير مُوَفَّق، ففي الدرس القرآني؛ يُفضَّل التقديم الفردي، لأن الأصل في تلقي القرآن الكريم؛ السماع والمشافهة؛ وهو أمر يتطلب درجة عالية جدا من التركيز؛ يذهب ببعضها؛ التقديم الثنائي؛ إذ يتشتت الطالب؛ المشارك والحاضر؛

1- هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين، الرباطي الشهير بابن بَرّي، ناظم،مشارك في العلوم الاسلامية، ولد بتازة فيحدود 660هـ، من تصانيفه: "**الكَافِي فِي عِلْمِ القَوَافِي**"، و" **الدُّرَرُ اللَّوَامِعُ فِي أَصْلِ مَقْرَأِ الإِمَامِ نَافِعٍ**"، توفي سنة 730 هـ . ينظر البغدادي، إسماعيل باشا،1993م، ج 7، ص 221، والزركلي،خيرالدين،سنة 1986م، ج 5، ص 5.

2- أرجوزة من ثلاثة وثلاثين بيتا، هي من أعظم ما أُلِّف في أصول روايتي: قالون، وورش عن نافع، لاختصارها، وجزالة لفظها، ما أغنى عن كثير من المطولات، وعليها شروح منها: النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، لإبراهيم المارغني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمتابع؛ بين معلمين؛ ومستويين من الإتقان؛ وطريقتين في التوجيه، ويبدو أنه تم استدراك الأمر لاحقا، لينتهي التقديم للشيخ عبد الكريم حمادوش، منفردا.

- ✓ إغفال تام، لوسائل الإيضاح، الحديثة، وهي متاحة ويسيرة الاستعمال.
- ✓ جمع الطلبة والطالبات؛ في برنامج " وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً "، فالدرس القرآني ذو خصوصة بيّنة، تقتضي خص الطلبة بجلسة، والطالبات بجلسة أخرى.
- ✓ بعض الهنّات الفنية، ومن ذلك عدم الاهتمام بإعداد شارة البرامج، الصوتية، الافتتاحية، والاختتامية بعناية.

خاتمة:

هذا، وقد انتهى المقال إلى:

أولا: نتائج

- أظهرت الدراسة حرص قناة القرآن الكريم الجزائرية، على تقديم صورة الإسلام الوسطي، المعتدل، السمح، الشامل، تماشيا مع نهج القناة، الذي رسمته لنفسها.
- تَبُثُّ قناة القرآن الكريم، برامج متعددة في موضوعات مختلفة، في ميادين؛ وجوانب من الحياة الإنسانية؛ شتّى، وهي بذلك تقدم نموذجا غير نمطي لقنوات القرآن الكريم، التي تقتصر إجمالا على تلاوة القرآن الكريم، وبرامج التجويد المتنوعة.
- أظهرت الدراسة جدّية قناة القرآن الكريم الجزائرية، واجتهادها في تقديم مادة إعلامية إسلامية متميزة، وقد وفقت في حين، وأخفقت في أخرى، كشأن كل الأعمال البشرية.
- أظهرت الدراسة عناية قناة القرآن الكريم الجزائرية، بتعليم القرآن الكريم، بتخصيص ثلاثة برامج له: اثنان منهما في التعليم القرآني خالصين، والثالث فقرة في برنامج مختلف.
- أظهرت الدراسة حرص قناة القرآن الكريم الجزائرية، على تعليم القرآن الكريم، وإنجاحه، بالجمع بين البثّ المباشر والمسجل، ورفع الحلقات على موقع اليوتيوب، لتمكين الراغبين في إعادة المتابعة.
- جمعت قناة القرآن الكريم الجزائرية، بين برامج التجويد التعليمية؛ الدائمة، والبرامج التنافسية الموسمية.
- أظهرت الدراسة حرص قناة القرآن الكريم الجزائرية على إنجاح الدرس التجويدي، بإسناد إعداده وتقديمه، لكفاءة قرائية تجويدية، عالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أظهر المقال، وجود كفاءات قرائية تجويدية، في الجزائر، راقية وشابة، من مثل الشيخ:عبد الكريم بن أحمد حمادوش، ذي الست والثلاثين سنة، المجاز في العشر الصغرى، والعشر النافعية، والأربع الشواذ،مُعِدّ ومدير البرامج التجويدية الثلاثة في القناة، كما كشفت عن كفاءات تجويدية وقرائية في وسط المشاهدين المتابعين، وبروايات متعددة، مثل: قراءة نافع برواية ورش من طريق الأصبهاني.
- أكدت الدراسة حرص الجزائريين بمختلف فئاتهم العمرية والعلمية والاجتماعية، ذوي أوضاع طبيعية؛ وذوي احتياجات خاصة، ومن مناطق متعددة من الجزائر: شمال، جنوب، شرق، غرب، على تعلم القرآن الكريم، خلاف ما يزعمه بعضهم، أن مناطق دون غيرها، تحرص عليه – تعلم القرآن –.
- أظهرت الدراسة تقدم النساء على الرجال في جانب الإقبال على تعلم القرآن الكريم، بمختلف فئاتهن العمرية، في حين الإقبال من الرجال كبار السن يكاد يكون منعدما.
- تعد تجربة قناة القرآن الجزائرية، في الدرس التجويدي،تجربة ناجحة جدا، ففي ظرف وجيز، وعمر تجربة قصير، تمكنت من تقديم مادة تجويدية كاملة في رواية، من أصعب الروايات، وهي رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، لكثرة تحريراتها، ولانفرادها بظواهر صوتية، لا توجد في غيرها، كمد اللين المهموز، والبدل، وتفخيم الراءات، وتغليظ اللامات، كما قدمت أيضا أحكام رواية قالون عن نافع، مُلَبِّية بذلك الحاجة التعلُّمية لدى جمهور كبير جدا من المغاربة، داخل المغرب العربي، وخارجه من المغتربين، في بلاد الغرب.
- لم تكن المادة المقدمة مادة تجويدية؛ فحسب؛ بل كانت مادة تجويدية؛ وقرائية؛ إذ قدمت القناة أحكام روايتي ورش من طريق الأزرق؛ وقالون عن نافع من طريق أبي نشيط.

ثانيا: مقترحات

سعيا لتحسين الأداء الإعلامي، الخادم للقرآن الكريم، يقترح المقال، الآتي:

- تنويع أماكن بثّ وتسجيل برامج التجويد، وعدم الاقتصار على البثّ أو التسجيل داخل الاستديو، لكسر الرتابة.
- الاستفادة من الكفاءات القرائية والمواهب التجويدية، التي تكشفها برامج التجويد الفضائية، في إعداد وتقديم برامج جديدة ومتنوعة.
- جمع تجارب البرامج التعليمية القرآنية في العالم وتوثيقها، لتيسير التقارب وتبادل الخبرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجوب العناية بالبرامج القرآنية، إعدادا وتقديما، مع ضرورة تضافر الجهود بين البحثة والمهتمين. بالدراسات القرآنية، ورجال الإعلام والاتصال، من أجل رسالة إعلامية خادمة للقرآن، ناجحة.
- حثّ القنوات الجادة، المتميزة، ذات الحضور القويّ في الساحة الإعلامية، وغير المتخصصة في البرامج الإسلامية، على تبني برامج في الدراسات القرآنية، ذلك أنّ الإعلام حامل رسالة بالضرورة، وهو يَشْرُفُ بأن يكون القرآن وعلومه، رسالتَه.

قائمة مراجع المقال:

أولا: القرآن الكريم

- المصحف الرقمي، برواية حفص عن عاصم، وبالعد الكوفي، والآيات عليه، عددها 6236 آية.

ثانيا:كتب السنة

1- ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير، تح، طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، 1979م، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، بيروت، المكتبة العلمية، دط.
2- البخاري، محمد بن إسماعيل، 1422، **الصحيح المسند الجامع**، دار طوق النجاة، ط 1.
3- النيسابوري، مسلم ابن الحجاج أبو الحسن القشيري، تح، محمد فؤاد عبد الباقي، دت، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم**، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

ثالثا: الكتب

1- ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير، تح، طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، 1979م، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، بيروت، المكتبة العلمية، دط.
2- ابن منظور، محمدبنمكرم، د ت،**لسان العرب**،بيروت، دار صادر، ط 1.
3- أبو العزم، عبد الغني، **معجم الغني**، النسخة الإلكترونية، للشاملة.
4- البخاري، محمد بن إسماعيل، 1422، **الصحيح المسند الجامع**،دار طوق النجاة، ط 1.
5- بدوي، أحمد زكي، د ت، **معجم مصطلحات الإعلام**، القاهرة، دار الكتاب المصري، د ط.
6- البغدادي، إسماعيل باشا، **هدية العارفين**، مؤسسة التاريخ العربي، النسخة الإلكترونية، للشاملة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- الدمشقي، أحمد بن مصطفى، د ت، **معجم أسماء الأشياء**، القاهرة، دار الفضيلة، دط.

8- الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، د ت، **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار الهداية، دط .

9- الزركلي، خير الدين، 1986، **الأعلام**، بيروت، دار العلم للملايين، ط7.

10- شكري، عبد المجيد، 1999، **الإعلام الإسلامي: الواقع، التحديات، المستقبل، القاهرة**، العربي للنشر والتوزيع، ط 1.

11- عبد الحميد، محمد، 2004، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، القاهرة، عالم الكتاب.

12- عمر، أحمد مختار، 2008، **العربية المعاصرة**، القاهرة، عالم الكتب، ط 1.

13- القرضاوي، يوسف، د ت، **الخصائص العامة للإسلام**، باتنة – الجزائر، دار الشهاب للطباعة والنشر.

14- كحالة، عمر رضا،1993، **معجم المؤلفين**، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط 1.

15- المارغني، إبراهيم، د ت، **النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع**، د ط.

16- مسعود، جبران،1992، **الرائد**،بيروت، دارالعلمللملايين،ط 9.

17- النيسابوري، مسلم ابن الحجاج أبو الحسن القشيري، تح، محمد فؤاد عبد الباقي، د ت، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم**، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

رابعا:الرسائل الجامعية

- عادل عبد الله، 1987، **البرامج الإسلامية في الإذاعة الكويتية، دراسة ميدانية لاستطلاع أثر البرامج الإسلامية في جمهور المستمعين**، رسالة دكتوراه، قسم الإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود، المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

خامسا:المواقع الإلكترونية

- https://ar.wikipedia.org/wiki/
- www.youtube.com
- medounafoot.blogspot.com/2017/04/frequence-algerie-5.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com